مداخلات

النائب رؤوف عثمان

في جلسات

المجلس الوطني العراقي المؤقت

الجلسة رقم (١٦)

الأربعاء ٤\٥\٢٠٠٥

في ذكرى قصف مدينة حلبجة بـا الأسلحة الكيميـائية

بسم الله الرحمن الرحيم

(أذن للذين يقاتاون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ،الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ،ألاّ ان يقولوا ربنا الله) صدق الله العظيم

سيد رئيس الجمعية الوطنية المحترم

سيداتي آنساتي سادتي ،يا أعضاء الجمعية الوطنية المحترمين ...

سلام من الله عليكم ورحمته .... هذه الايام تمر ذكرى قصف مد ينتي حلبجة و قلعة دزة ،و إقليم كردستان بأسره في حداد ما بعده حداد ، حيث قصفت هاتان المدينتان الآمنتان بطائرات النظام الفاشي العنصري فهدمت عشرات البيوت بما فيها جامعة السليمانية المتنقلة التي هدمت على رؤوس أساتذتها ومنتسبيها واستشهد اعداد من طلاب هذه الجامعة ،بل خلق كثير من فقراء الكرد المظلومين دون أي ذنب ،سوى كونهم اكراداً احراراً لا يقبلون الضيم والهوان .

نعم اخوتي لقد استشهدت مدينة حلبجة مرتين ، وكما تعلمون في المرة الثانية استشهد اكثر من خمسة آلاف انسان كردي في دقائق عجاف ،وجرحت بشدة الآلاف المؤلفة ، حيث وصل البعض منهم الى العواصم الغربية حيارى مشردين فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ،ناهيكم عن تدمير الحرث والنسل في اطراف هذه المدينة المغلوبة على امرها....ان مأساة هذه المدينة لّما تنته بعد ، حيث يعاني مئات من شبابنا وفتياتنا من حالات العقم المر يرة نتيجة التأثير بغازات السيانيد والخردل ، وجاء كثير من الولادات مشوهة البنى مبتورة الاعضاء ، ناهيكم عن امراض تعاني منها الضحايا كالطفوح الجلدية وضيق النفس وسرطان الجلد والرئة وبعض الامراض العصبية والنفسية والعمى المفاجيء والشيخوخة المبكرة ولا تستغربوا من يبكي وينوح آناء الليل واطراف النهار وصار هؤلاء المظلومون كما يقول المتنبي :

وصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

ما اطالبه امام سيادتكم الموقرة وانتم مسؤولون امام الله والتاريخ هو :

- اعمار هذه المدينة المغلوبة على امرها وهي حتى الآن مهدمة الأ ركان حزينة الأ رجاء ، تعيش حدادها الأ بدي ، في حين عُمّرت مدينتا هيروشيما و ناكازاكي بفترة قياسية ، وان مأساة حلبشيما اوجع وامرّ من ناكا زاكي و هيرو شيما لأنها بيد طاغية يحمل هوية العراق للأسف .
- تعويض ضحايا المدينة ومعالجة مرضاها بأسرع ما يكون .
- انعاش البناء التحتي لمنطقة شهرزور ذلك بفتح المشاريع الاقتصادية والانمائية وتأهيل ضحاياها من جديد عبر فتح دورات إرشادية تثقيفية .
- اعمار القرى المحيطة بحلبجة وهي حتى الآن خاوية على عروشها فأهلها مشردون حيا رى لا حول لهم ولا قوة .
- اجراء دراسات حول هذه الجريمة البشعة وادخالها في المناهج الدراسية بغية تعليم الناشئة العراقية بمخاطر العنصرية اولاً ، ومظلومية الكرد ونضالهم القومي التحرري ثانياً (واستكبر هو وجنوده في الا رض بغير حق وضنوا انهم الينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) .
- نقل جلسة من جلسات محاكمة الطاغية الى مدينة حلبجة ، حتى يعلم الذ ين ظلموا او سيظلمون اي منقلب ينقلبون .

وهناك لجنة مختصة من الاطباء الكرد يجرون تجارب ميدانية في هذه المنطقة ، وكانت نتائج بعضها هي التلوث البيئي في الهواء والتربة ، حيث انتاجية الا رض شحّت بكثرة ، ولم يبق مناخ تلك المنطقة على ماكان عليه وانعكست آثارها السلبية على الانسان والحضارة

مع فيض تقديري لسماعكم وشكراً .

ئه م ووتاره له هه‌فته نامه‌ى

(الجمعيةالوطنية) ژماره ٤ له ٨-ئايارى ٢٠٠٥ بلاوكراوه‌ته‌وه .

الجلسة رقم (٥٢)

الأثنين ٨\٨\٢٠٠٥

مداخلة حول إستنجاد بعض المدن العراقية بالدولة

أن البطولة في مدينة حلبجة كلفتها روحها البريئة وجعلتها امثولة المظلومية في القرن العشرين :

- في ٢٦\٤\١٩٧٤ضربت بقنابل النابالم المحرمة دولياً فأستشهد (٥٢) مدنياً .
- في ١٣\٥\١٩٨٧تظاهرت جماهير حلبجة رافضة مظالم النظام مما أدت الى تدخل الجيش وضرب الجماهير العزل ،فقتل من قتل وجرح (٥٦) متظاهراً ، ثم قتل كل الجرحى بأمر من علي الكيمياوي ، ولم يكتف الطا غية بذالك بل شرع بهدم ٨٠٠ دار بالجرافات بعد نهبها من قبل ازلام صدام .
- وفي ١٦\٣\١٩٨٨ضربت بالاسلحة الكيماوية بشدة .

واود أن اقترح الآتي :

- هناك ٢٠٠٠ من الدور المهدمة واناشد الدولة العراقية والدول المانحة ببناءها من جديد .
- لقد تفرقت اهالي حلبجة واعدادهم بين ١٠٠٠-١٥٠٠ عائلة اطالب بأعادتهم إليها وتعويضهم ما خسروا وتشيد دورهم المهدمة .
- تشييد مركز ثقافي وفني على شكل مجمع لتطوير القابليات الثقافية والفنية والادبية .
- اناشد الدولة العراقية والدول المانحة بتخصيص زمالات دراسية والبعثات العلمية لطلاب حلبجة .
- اعتذار الحكومة العراقية كل سنة لضحايا حلبجة كرمز للدولة اسوة بالحكومة الالمانية .

الجلسة السابعة

الأحد ١٧\٤\٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناًصدق الله العظيم

سيدي الرئيس الجمعية الوطنية المحترم سيداتي ساد تي أعضاء الجمعية الوطنية المحترمين . السلام عليكم .....

تمر هذه الأيام الذكرى الثامنة عشر لفاجعة الأنفال حيث جل كردستان تتشح بالسواد وتقام الصلوات على الأرواح البريئة لشهداء الأنفال المظلومين وتعود تلك الأنفس الى بارئها راضية مرضية نعم أخوتي لقد هدمت وأحرقت آلاف القرى الكردستانية بمساجدها ومصاحفها الشريفة وترائها العريق ونهب كل ما عندهم والقي القبض على (١٨٢) ألف أنسان كردي رجالاً ونساءاً وسيقوا الى جهات مجهولة ، حيث تجرى التجارب عليهم في مختبرات الأسلحة البيولوجية أو تنتظرهم المقابر الجماعية .

أما النساء اللاتي تخلصن من هذا المصير فما زلن ينتظرن سدى عودة أزواجهن وأبناءهن وأخوانهن فقد تم تصدير (٤٠٠) فتاة كردية مسلمة بين السن (١٤ الى ٢٩) الى بعض النوادي الليلية في جمهورية مصر العربية لرجل قبطي بموجب وثيقة دامغة صادرة من مخابرات محافظة التأميم تحت عدد ١٦٠١ بتأريخ ٢٠\١٢\١٩٨٩ أن هذه الجريمة النكراء المروعة تعبير عن الروح الشوفينية والذهنية العنصرية المقيتة التى تربى عليها النظام المقبور طيلة حكمه ما أقترحه للسيد رئيس الجمعية الوطنية المحترم :

- تعويض ذوي ألأنفال وبقاياهم بما يستحقون .
- محاكمة قانونية لمرتكبي ألأنفال .
- أقامة الدعاوي على الجهات والشركات التي مولت النظام المقبور بألاسلحة المستعملة في ألأنفال وبالأخص التاجر الهولندي فرانس فانت انرات .
- تقديم دراسات عن جرائم ألأنفال وأدخالها في المواد التدريسية لتثقيف الناشئة العراقية وأخطارهم بالعواقب الوخيمة للافكار العنصرية والأ استبداد السياسي .
- وقوف دقيقة واحد لأعضاء الجمعية أجلا لاً لأرواح شهداء ألأنفال البريئة .

د. رؤوف عثمان

التحالف الكردستاني